مجلة الأكاديمية الدولية للعلوم النفسية والتربوية والأرطفونيا

ISSN: 2773-3521

ص: 12-27

سلبيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها في تراجع دور وسائل الضبط الاجتماعي داخل الأسرة

The negatives of using social media and its impact on the decline in the role of means of social control within the family

ط.د زروقي بلال*

المركز الجامعي مرسلي عبد الله تيبازة /الجزائر

بوخديمي هاجر**

المركز الجامعي مرسلي عبد الله تيبازة /الجزائر

تاريخ الإرسال: 19-11-2024 تاريخ القبول 03-05-205 تاريخ النشر 11-07-2026

ملخص: لقد شهد العالم في القرن الاخير تطور كبير في مجال التكنولوجيا والإعلام بحيث اصبح بإمكان الأفراد التفاعل فيما بينهم في وقت وجيز وبأقل التكاليف بفضل مواقع التواصل الاجتماعي بمختلف أنواعها، لكن ما يميز هذه المواقع انها تعتبر بأنها سلاح ذو حدين بحيث ورغم الإيجابيات التي تتميز بأنها سمحت للأشخاص بالتعرف والتفاعل مع أشخاص آخرين في شتي بقاع العالم بالإضافة إلي المزايا الأخرى التي تتميز بيه إلا أن لها سلبيات لا تقل أهمية عن ذلك لما لها تأثير على الثقافة المحلية لتلك المجتمعات بما يسمي الغزو الثقافي وهو ما أثر بشكل سلبي على التنشئة الاجتماعية لتلك المجتمعات مما تسبب في التأثير على مؤسسات الضبط الاجتماعي بمختلف أنواعها ولعل اهمها الأسرة.

تهدف هذه الورقة البحثية إلى التعرف على سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تراجع مؤسسات الضبط الاجتماعي مما انعكس سلبا على التنشئة الاجتماعية للأسرة.

* زروقي بلال: zerrouki.billal@cu-tipaza.dz

** بوخديمي هاجر: boukhedimi.hadjer@cu-tipaza.dz

الكلمات المفتاحية: الأسرة. الضبط الاجتماعي. وسائل االتواصل الاجتماعي. التنشئة الاجتماعية. الغزو الثقافي.

Abstract: In the last century, the world has witnessed great development in the field of technology and media, so that individuals can interact with each other in a short time and at the lowest costs thanks to social networking sites of all kinds. By getting to know and interact with other people in various parts of the world, in addition to the other advantages that characterize it, it has drawbacks that are no less important because it has an impact on the local culture of those societies in what is called cultural invasion, which negatively affected the socialization of those societies, causing... Influencing various types of social control institutions, perhaps the most important of which is the family.
This research paper aims to identify the negatives of social networking sites and their role in the decline of social control institutions, which negatively affected the socialization of the family.
Keywords: Family. Social control. Means of social control. Socialization. Cultural invasion..

مقدمة:

لقد اصبح العالم عبارة عن قرية صغيرة بفضل مواقع التواصل الاجتماعي، نتيجة التطورات التكنولوجية التي طالت المؤسسات الاجتماعية بفعل التطور السريع لهذه الوسائل بحيث سهل من عملية انتقال الثقافات فيما بينها على خلاف مصدرها كما فقدت كل المجتمعات مميزات الثقافات التي تنفرد بيها عن المجتمعات الاخرى واصبجت متداخلة فيما بينها، وهو ما سهل وصول المعلومات إلى كافة أقطار العالم في وقت وجيز وهذا بفضل وسائل الإعلام والاتصال ومن بينها مواقع التواصل الاجتماعي فهي سلاح ذو حدين فمن الناحية الإيجابية تعطي للفرد الفرصة لتواصل معا الغير دون عناء وزيادة معارفه وتبادل الثقافات مع الأخريين، اما من الناحية السلبية فهي تتيح للفرد الغوص في ثقافات غيره وتقليدها

سواء كانت ايجابية أو سلبية، مما ساهم في التأثير على مؤسسات التنشئة الاجتماعية على خلاف أنواعها وأثر على دورها في عملية الضبط الاجتماعي.

تعتبر الأسرة المصدر الأول لتنشئة الأفراد وهي أحد المؤسسات الرئيسية التي يحتمي بها الفرد وفسادها يعني فساد الفرد ، لذلك وجب عليها حماية الأطفال من الثقافات الفرعية الوافدة إليه من مواقع التواصل الاجتماعي واسترجاع مؤسسات التنشئة الاجتماعية على غرار الأسرة ومختلف المؤسسات الأخرى دورها في عملية ضبط الافراد خاصة الأطفال حديثي السن .

أهمية البحث :

إن وجود بعض مظاهر الثقافات السلبية في المجتمع وتفشيها نتيجة الانفتاح بسبب وسائل الإعلام والاتصال دفعنا إلى محاولة التعرف على ما يلي :

–التعرف على مزايا وايجابيات مواقع التواصل الاجتماعي.

–التعرف على دور التنشئة الاجتماعية في تحصين أفراد المجتمع من التوجهات الثقافية المشبوهة والحفاظ على مقومات المجتمع.

–التعرف على انعكاسات مواقع التواصل الاجتماعي في التأثير على تنشئة الأسرة للفرد و للمجتمع والمساهمة في تراجع دور وسائل الضبط الاجتماعي للمؤسسات التنشئة الاجتماعية.

–التعرف على دور مؤسسات الضبط الاجتماعي في مراقبة وسائل التواصل الاجتماعي.

1-تحديد المفاهيم :

1.1- التنشئة الاجتماعية : إن التنشئة الاجتماعية في معناها العام تدل على العمليات التي يصبح بها الفرد واعيا مستجيبا للمؤثرات الاجتماعية ، وما تشمل عليه هذه المؤثرات من ضغوط وما تفرضه من واجبات على الفرد ، حتى يتعلم كيف يعيش مع الاخريين ويسلك معهم مسلكهم في الحياة ،أما في معناها الخاص في نتاج العمليات التي يتحول بها الفرد من مجرد كائن عضوي إلى شخص إجتماعي وتصل تلك التنشئة إلى أقصاها في الطفولة لكنها لا تقف عندها بل تمتد بإمتداد الحياة وخلال مراحلها المتعاقبة أو المتتالية(معتز سيد وعبد الطيف محمد2004 ص209).

يعرفها "موري" بأنها العملية التي يتم من خلالها التوفيق بين دوافع الفرد ورغباته الخاصة وبين مطالب واهتمامات الآخرين والتي تكون متمثلة في البناء الثقافي الذي يعيش فيه الفرد وهي العملية التي تتناول الكائن الإنساني البيولوجي لتحوله إلى كائن اجتماعي(الرشدان 2005 ص 17).

2.1- وسائل التواصل الاجتماعي : لا يوجد تعريف محدد لكلمة (Social Media) أو التواصل الاجتماعي حيث بدأ استخدام هذا المصطلح ليعبر عن نوع جديد من التواصل وهنا يتم تعريفه من خلال التحدث عن المواقع الأكثر استخداما مثل الفيسبوك وتويتر ومنها يمكن تعريف مواقع التواصل الاجتماعي على أنها كل الأجهزة والمواقع التي تسمح لمستخدميها بمشاركة المعلومات عالميا وتستخدم المواقع في ازالة المسافات الإفتراضية بين المشاركين في التجمع ، أما الأجهزة في تلك التكنولوجيا التي تستخدم للدخول لتلك المواقع (عاصم سيد،2017،ص56).

ويمكن تعريف الشبكات الاجتماعية بأنها "طريقة للتشارك على الإنترنت بين مجموعة من المستخدمين يشكل كل منهم مجتمعه الافتراضي الخاص به،

فهي عبارة عن مواقع تتيح تبادل المعلومات والأفكار والثقافات والتعارف بين أناس يتشاركون نفس الفكرة والتوجه والميول وتعد الشبكات الاجتماعية من أكثر ابتكارات الإنترنت التي غيرت في الثقافة وطريقة التفكير"(القحطاني،2012 ص320).

وتعرف مواقع التواصل الاجتماعي بأنها مواقع الكترونية تقدم خدمات اجتماعية لمشتركيها لأغراض التواصل الانساني والاجتماعي تؤسسها شركات كبرى لجميع المستخدمين والأصدقاء وتبرمجها لخدمة تكوين صداقات ، أو البحث عن هوايات واهتمامات مشتركة وصور وأفلام وأنشطة لدي أشخاص أخريين يتبادلونها فيما بينها (ساري ،2014،ص104)

وسائل التواصل الاجتماعي هي عبارة عن مواقع الكترونية تفاعلية و تقدم مجموعة من الخدمات التي توفر التواصل للمتفاعلين فيها في أي وقت، وأتاحت هذه المواقع التواصل والتقارب بين الشعوب وألغت كل الحواجز الجغرافية والكلفة المادية.

3.1- الضبط الاجتماعي : تشير أقدم تعريفات الضبط الاجتماعي **ادوارد روس E A ROSS** (1901) على ان الضبط الاجتماعي هو السيطرة الاجتماعية المقصودة التي تؤدي إلى وظيفة معينة في المجتمع ،وبالتالي تعتبر المشكلات الاجتماعية مشكلات تتعلق بالضبط الاجتماعي ، ففي نظر بارك وبيرجس أن كل المشكلات الاجتماعية تتحول في النهاية إلى مشكلات تتعلق بالضبط الاجتماعي(أحمد منصور،1408هـ، ص21).

2. أهداف التنشئة الإجتماعية:

إن التربية كعملية اجتماعية تشكل للفرد على نحو تؤكد فيه علاقته بثقافة مجتمعه وبمطالبها الخاصة التي حددها المجتمع لمركزه الذي يشغله ولدوره الذي يمارسه ونجدها متمثلة في عملية التنشئة الاجتماعية ومن أبرز الوظائف والأدوار

والأهداف التي تساهم التنشئة الاجتماعية أو تساعد في الوصول إليها(الشرايعة,2006 ص23-26).

وهي تتلخص في الاهداف التالية على حسب **محمد عرفات الشرايعة** :

-التدريبات الأساسية لضبط السلوك وأساليب إشباع الحاجات وفقا للتحديد الاجتماعي.

-اكتساب المعايير الاجتماعية التي تحكم السلوك وتوجهه.

-تعلم الأدوار الاجتماعية.

-اكتساب المعرفة والقيم والاتجاهات والرموز وكافة أنماط السلوك.

-اكتساب العناصر الثقافية للجماعة والتي تصبح جزءا من تكوينه الشخصي.

-تحويل الطفل من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي حيث يكتسب الفرد صفته الاجتماعية وتحويل الفرد من طفل يعتمد على غيره إلى فرد ناضج يدرك معنى المسؤولية.

ويضيف **معن خليل عمر** في كتابه "**التنشئة ألاجتماعية** (معن خليل ،2004 ص 61-63) :

-التوافق الاجتماعي الذي يتم من خلال تغيير سلوك المنشأ ليكون متسعا مع العادات والتقاليد والالتزامات الاجتماعية ، هذا التغيير لا يقتصر على مرحلة الطفولة فحسب بل مرحلة الصبا والشباب والنضج ليوافق الحاجات الاجتماعية المتطورة ومستجدات العلائق الاجتماعية ومتطلبات الادوار والمواقع المكانية وفقا لتوقعات المجتمع.

– تنمية الذات عبر سياق النمو الاجتماعي ومن خلال تفاعل المنشأ مع الاخريين في أدوارهم ومواقعهم.

3. ايجابيات وسلبيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الامن الفكري للمجتمعات

كما ذكرنا سابقا أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يعتبر سلاح ذو حدين بحيث له تأثيرات سلبية وأخرى إيجابية نذكر منها :

1.3- إيجابيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

رغم السلبيات التي تتميز بها استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ، إلا أنه لا يخفي على أحد كمية الإيجابيات التي تتميز بها أيضا وهذا ما نلاحظه من خلال الحياة اليومية للأفراد في الوسط الاجتماعي الذي نعيش فيه ومن هذه الإيجابيات ما يلي :

–تلعب مواقع التواصل الاجتماعي دور مهم في العملية التعليمية للأفراد على كافة المستويات .

–توسع دائرة المعارف الفكرية وتبادل المعلومات والخبرات والتعرف على ثقافات المجتمعات الأخرى : بحيث تساهم مواقع التواصل الاجتماعي على تبادل الخبرات والثقافات حول العالم من خلال نشر ثقافات الأمم والشعوب، وهذا يساهم بصورة كبيرة في نشر مفهوم قبول الآخر من خلال التعرف على عادات الشعوب المختلفة

–ممارسة الأنشطة الثقافية والاجتماعية والذهنية وذلك من خلال المشاركة في التظاهرات الفكرية التي تقام على مستوي العالم الخارجي دون عناء التنقل والتكلفة المادية.

–تسهيل عملية التواصل مع الأفراد في وقت وجيز عن طريق تكوين صداقات من مختلف ربوع العالم .

–كما أنها تتميز بسهولة التعلم على استخدامها والولوج .

–الحصول على فرص عمل عن طريق الإعلانات التي يتم ترويجها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، بحيث تسهل للإفراد الحصول على فرص لتحسين الدخل لهم وتغير مستواهم المعيشي.

–هي وسيلة لنقل آخر الأخبار والأحداث المهمة ، والتي تحدث في العالم سواء كانت الاجتماعية أو الرياضية أو الفنية أو السياسية أو الاقتصادية.

2.3- سلبيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي :

فعلى الرغم من الإيجابيات التي حققتها مواقع التواصل الاجتماعي في العديد من الجوانب المختلفة كإيجاد متنفس للكثيرين ليعبروا عن آرائهم وأفكارهم بحرية متناهية ، ودورها البارز في ربط الناس مهما اختلفت أجناسهم وأصنافهم ، ومساهمتها في تكوين الرأي العام الرافض لكثير من أشكال الظلم والفساد ، إال أنها كما لها من الإيجابيات التي ذكرنا بعضها ، فإن لها العديد من السلبيات والمخاطر التي ال يستهان بها ومنها:

–تهديد الهوية الثقافية من خلال سيطرة الثقافات الاخرى عليها خاصة عند الاطفال والمراهقين الذي يتأثر بكل ما يجده أمامه مما ينعكس على سلوكياته وتصرفاته .

–اضاعة الوقت في مواضيع لا تعود بالفائدة على الأفراد.

–تدمير العلاقات الاجتماعية الأسرية وفقدان الفرد للقيم المجتمعية التي تربطه بالمجتمع الذي يعيش فيه.

–التشكيك في القيم الدينية والوطنية عن طريق الإغراءات والحملات التحريضية .

–الانعزال عن المجتمع والأسرة بحيث يصبح المدمن على مواقع التواصل الاجتماعي بعيدا عن الأسرة والمجتمع وبالتالي تفكيك نسيج الحياة الاجتماعية الطبيعية للأفراد والمجتمعات .

–الإصابة بالأمراض النفسية مثل الاكتئاب والانفصام في الشخصية نتيجة العيش في الأوهام والأحلام التي يتم الحصول عليها من طرف هذه المواقع.

–بث الأفكار الهدامة والدعوات المنحرفة للتحريض على الفوضى وترويج الشائعات والأخبار المغلوطة في أوساط الشباب.

–التأثير على سلوكيات وأخلاق الأفراد عن طريق نشر الفيديوهات ومشاهدة الصور الإباحية التي تساعد وتساهم في انحراف الأفراد خاصة الاطفال والشباب منهم ، وهذا نتيجة غياب رقابة الأهل عن مواقع التواصل الاجتماعي وبالتالي دخول الأطفال والمراهقين لمواقع غير أخلاقية بالكامل ، وهذا يسبب أخطارًا كبيرة على الأطفال والمراهقين.

–التعرض للاحتيال والخداع والابتزاز من طرف أشخاص و منظمات وهمية بغرض التخويف ، ونشر الرعب في نفس الأفراد خاصة الاطفال منهم ، عن طريق جعل الشباب مهووسين بها حيث أنهم يصورون أنفسهم في أي مكان حتي في غرف نومهم وتنزيل هذه الصور والمقاطع على هذه المواقع.

-استغلال الأفراد في عمليات إرهابية و انتشار العنف بين المراهقين بسبب نشر بعض العادات السلبية بينهم بالإضافة لنشر بعض الأفكار التخريبية مثل الترويج لبعض الأفكار الإرهابية بين الشباب.

-الانشغال عن الدراسة بسبب الإدمان على هذه المواقع بحيث يقضي الشباب معظم الاوقات للتصفح المواقع والبحث عن الجديد دون إعطاء الوقت بعض الفرص للعائلة والحياتية اليومية الأخرى مما يؤثر على ضعف المهارات اللغوية والتفكيرية للأطفال المتمدرسين بسبب السهر والإرهاق والانشغال عن الدراسة.

-إقامة علاقات مشبوهة افتراضية تعرض الفرد لعدة مخاطر منها عصابات المخدرات والمتاجرة المشبوهة و ظهور مصطلح التجارة الإلكترونية المزيفة التي يتم من خلالها عقد بعض الصفقات الوهمية التي لا يمكن غالبًا ملاحقتها قانونيًا وهذا يسبب هدرًا لأموال بعض المستخدمين.

4.تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التنشئة الاجتماعية :

بلغت تكنولوجيا الاتصال الالكتروني الوسيط ذروته حين أدخلت الناس في شكل جديد من أشكال التواصل الاجتماعي لم يكن يخطر علي بال أحد وهو الاتصال من خلال مواقع التواصل الاجتماعي ، فقد عملت هذه المواقع على تغيير واضح في مفهوم التواصل والتفاعل بين الأفرد والمجتمعات(ساري،2014،ص 103).

تشير معظم الدراسات إلى ان وسائل التواصل الاجتماعي أصبح لها تأثير في تغيير أساليب التنشئة الاجتماعية وخاصة مع انتشار تقنيات جديدة للاتصال والتواصل على شبكة الإنترنت ، حيث ان التنشئة الاجتماعية لم تعد تقتصر على مؤسسات التنشئة الاجتماعية المعروفة قبل مثل (الأسرة ، المدرسة ، دور العبادة ،

ورياض الأطفال ، وجماعة الرفاق) بحيث نجد أن الإنترنت بصفة عامة ووسائل التواصل بصفة خاصة أصبحت تمثل عنصر هام في عملية التنشئة الاجتماعية لجميع الأفراد على مستوي العالم.

وهنا نجد ان هذه المؤسسة الاجتماعية الغير الرسمية أصبحت تشكل خطر على عملية التنشئة الاجتماعية من جميع النواحي حيث يصعب السيطرة عليها او تحديد التقنية التي تعتمد عليه في هذه العملية كما انه من الصعب إخضاعها لعملية الرقابة المجتمعية ،وبالتالي فهي تشكل خطر على الامن الفكري للمجتمعات، وهو ما ادي إلى حدوث عملية تراجع في مهمة مؤسسات التنشئة الاجتماعية الاخرى وتراجع دورها المنوط به خاصة الأسرة والمدرسة بحيث أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي تشكل خطر على عملية تفاعل الافراد مع اسرهم والمجتمع الذي يعشون فيه من خلال الانعزال التام عن المجتمع والعيش في العالم الافتراضي الذي فرضته عليه وسائل التواصل الاجتماعي بكافة أنواعها وهذا نتيجة الاستعمال السلبي لها والجهل بمقومات المجتمع الذي يعيش فيه.

فالمتغيرات المتسرعة وتحديات العصر ومستجدات التقنية وسهولة الاتصال احدثت خلخلة في جور الاسرة وانعكس ذلك على المجتمع فأحدث تحولا في الوظائف والأدوار مما زلزل كيانها فظهر الجنوح والانحراف.

كما أن توفر الشبكة العنكبوتية ومواقع التواصل الاجتماعي لم تؤدي إلى إدمان مشاهدة المواد الإباحية فحسب ، لكنها أدت إلى انحرافات أخلاقية من نوع اخر، ومن تلك الانحرافات انتشار الغش في الامتحانات وتسريب أسئلة الامتحانات إلى الطلاب وهم في بيوتهم كما حدث في بعض الدول العربية مراراً ، كما أن من

الانحرافات شيوع تناول المخدرات والتدخين بين المراهقين والنساء على نحو غير مسبوق ، وقد أشارت إحدى الدراسات على طلاب ثانوية من الثانويات إلى ان المراهقين والشباب الذين يشاهدون على الفيسبوك وتويتر صوراً لأصدقائهم وهم يدخنون أو يشربون الكحول يميلون أكثر من غيرهم إلى شرب الكحول والمخدرات والتدخين(بكار،2017,ص45).

ولا يخفي ما للتربية بجميع مؤسساتها من دور في حماية المجتمعات ،فالتربية هي الوسيلة التي عن طريقها تنتقل المعتقدات والاتجاهات من جيل إلى جيل اخر لذلك فإننا نجد المجتمعات قديمها وحديثها قد اولتها عناية فائقة ،حيث أنه من أعراض التربية لدي المجتمعات(أحمد كريم ، 1403 ص 74) :

– الحفاظ على النتاج الثقافي من أفكر وأراء ومعارف وأنماط السلوك رضيها المجتمع وحرص على نقلها من جيل لجيل أخر وذلك من خلال التنشئة الاجتماعية.

– احداث التغير الاجتماعي المطلوب وفقا للمتغيرات والمستجدات التي تحيط بالمجتمع، فالتربية تقوم من خلال ومؤسساتها بإحداث هذا التغير الاجتماعي وذلك على ضوء خطوات تدريجية عملية مدروسة حتى يؤدي التغير المفاجئ إلى إحداث الخلل في قيم المجتمعات الانسانية.

5. تأثيرات مواقع النواصل الإجتماعي على الأمن المجتمعي:

يتضح ذلك حسب محمد علي كليب الوجيه من خلال الجدول أدناه:

أولاً	التأثير على هوية المجتمع وماضيه التاريخي	التأثير على فكر وعقيدة المجتمع ولغته الوطنية	التأثير على القيم الدينية
			التأثير على اللغة الوطنية
		التأثير على عادات وتقاليد المجتمع وماضيه الحضاري	التأثير على العادات والتقاليد
			التأثير على حضارة المجتمع وماضيه التاريخي
ثانياً	التأثير على القيم المجتمعية والسلوك الأخلاقي	التأثير على الاندماج المجتمعي	التأثير على العلاقات المجتمعية والترابط الأسري
			تؤدي للعزلة الاجتماعية
			التأثير على التفاعل الاجتماعي
		الترويج للإباحة والإنحراف السلوكي	نشر الإباحة الإلكترونية
			نافذة لترويج وتعاطي المخدرات
			التشجيع على الانحلال والدعوة للشذوذ
ثالثاً	التأثير على الإستقرار للمجتمع ووحدته الوطنية	التأثير على استقرار المجتمع	التحريض على الفوضي وإثارة الإضطرابات
			نشر الشائعات الهدامة
			توظيفها لنشر الأفكار التكفيرية المتطرفة
			تظليل الرأي العام
		التأثير على وحدة المجتمع الوطنية	نشر فكر وثقافة الإنقسام
			بث ثقافة المناطقة والعنصرية
			نشر خطاب الكراهية
			التأثير على قيم المواطنة والإنتماء
		انتشار الجرائم الإلكترونية (جرائم الأمن السبيراني)	جرائم سرقة الهوية والبيانات الشخصية
			جرائم استغلال العيوب التقنية واختراق مواقع التواصل الإجتماعي
			جرائم استهداف الأشخاص والجهات

الجدول رقم (01) تأثيرات مواقع النواصل الإجتماعي على الأمن المجتمعي

(كليب الوجيه ,2023 ، ص 84-96)

نلاحظ من خلال كل هذا أن مواقع التواصل الاجتماعي تستهدف القيم الوطنية والدينية للإفراد من خلال ضرب أسس التنشئة الاجتماعية المبنية على هذه القيم من خلال نشر الأفكار والمعتقدات المتطرفة التي تستهدف العقول وتحاول سلخ الفرد من قيم مجتمعه الأصلية المبنية على التنشئة الاجتماعية السليمة انطلاقا من مؤسسات الضبط الاجتماعي وعلى رئسهم الأسرة بمثابة ركيزة أساسية في تطبيق أدواة الضبط الاجتماعي وإصلاح أفراد المجتمع.

6. نتائج هذه الورقة البحثية:

من خلال ما سبق نستنتج أن مواقع التواصل الاجتماعي لها تأثير لا يمكن التقليل من شئنه في عملية التنشئة الاجتماعية وبالتالي لها تأثير في تشكيل الامن الفكري للمجتمعات وما ينطوي عليها من مخاطر لتكوين العقائد الدينية والتأثير عليها والانسياق نحو تنشئة اجتماعية تختلف عن قيم وعادات ومكونات المجتمع الذي ينتمي إليه الفرد.

7- التوصيات :

-ضرورة تقوية وسائل الحوار بين افراد المجتمع والتنسيق بين مؤسسات التنشئة الاجتماعية مثل المدرسة والأسرة من خلال نشر الوعي حول الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي والاستعمال الأمثل لها وفق برامج وقائية وإرشادية.
-الوعي بمخاطر المترتبة عن الإستخدام المفرط لشبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرتها السلبية على التنشئة الاجتماعية الأفراد.
-إقرار مشاريع تعليمية لحماية الأطفال من أخطار وسائل التواصل الاجتماعي.
-منع مواقع التواصل الاجتماعي المشبوهة التي تبث أفكار ضالة ومنحرفة للأفراد خاصة الأطفال والشباب منهم.

-التدخل الوقائي من خلال مؤسسات التنشئة الاجتماعية كالأسرة والمسجد والمدرسة.

-ضرورة الالتزام بالنظم والقواعد العرفية والقانونية والنظم الاجتماعية التى تلزم الأفراد داخل المجتمع الواحد الالتزام بها من أجل ضمان استمرار الأمن والاستقرار داخله.

-ضرورة توعية الأطفال بتأثير مواقع التواصل الاجتماعي على قيمهم الاجتماعية وعلى علاقتهم الأسرية والشخصية ومكونات ثقافتهم الوطنية والدينية والعربية.

-زيادة الوعي لدي الاطفال بضرورة التمسك بالقيم الوطنية والدينية.

-إجراء المزيد من الدراسات على تأثير مواقع التواصل الاجتماعي وما تشكله من مخاطر على الثقافة الوطنية الجزائرية والتصدي لها بمختلف الطرق عن طريق تطبيق التوصيات ونتائج البحوث الميدانية التي يقوم بها مختلف الباحثين في جميع التخصصات سواء علم اجتماع، علم النفس، الاتصال.

8- خاتمة:

كخاتمة لما تم تناوله في هذا البحث حول تأثير مواقع التواصل الاجتماعي وأخطاره الاجتماعية على الاطفال ، نستنتج أن التنشئة الاجتماعية تلعب دور كبير ومهم للتصدي لمثل هذه المواقع وما تزرعه من أفكار سلبية وما يؤدي إلي انحرافات وسط الاطفال والمراهقين والشباب .

قائمة المصادر والمراجع

حلمي حضر ساري، التواصل الإجتماعي الأبعاد والمبادئ والمهارات، كنوز المعرفة، الأردن: عمان، ط1، 2014.

رافي غوبتا و هيو بروكس ترجمة عاصم سيد عبد الفتاح، وسائل التواصل الإجتماعي وتأثيرها على المجتمع، المجموعة العربية للتدريب والنشر، مصر: القاهرة ، ط1 ،2017.

عبد الكريم بكار، أولادنا ووسال التواصل الإجتماعي، دار وجود للنشر والتوزيع، السعودية: الرياض ، ط1، 2017.

عبد الله زاهي الرشدان، التربية والتنشئة الاجتماعية، دار وائل للنشر، 2005، الأردن، ط1.

عبد المجيد سيد أحمد منصور، دور الأسرة كأداة للضبط الاجتماعي في المجتمع العربي " المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب ،1408 هـ، الرياض.

القحطاني، فيصل، استراتيجيات إدارة الأزمة في القرن الحادي والعشرين، دراسة وصفية تحليلية لاستخدامات الشبكات الاجتماعية الحديثة. المجلة العربية للدراسات لأمنية والتدريب، 2012.

محمد أحمد كريم " التربية والتجديد" علم العرفة، جدة ،1403هـ.

محمد عرفات الشرايعة، التنشئة الاجتماعية، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع(ط1)2006، الأردن.

محمد علي كليب الوجيه "تأثير مواقع التواصل الإجتماعي على الأمن المجتمعي، رسالة ماجيستر، اكاديمية الشرطة، قسم العلم الاجتماعية، 2023.

معتز سيد عبد الله وعبد اللطيف محمد خليفة، علم النفس الاجتماعي" دار غريب للطباعة ، 200 ، القاهرة" ، ط1.

معن خليل عمر، التنشئة الاجتماعي، دار الشروق(ط1)2004، الأردن.